

معجم البلدان

يوما وعلى ثلاثة أيام من رفح من جنب هذه غرة شجر جميز مصطف من جانبي الطريق عن اليمين والشمال نحو ألف شجرة متصلة أغصان بعضها ببعض مسيرة نحو يومين وهناك منقطع رمل الجفار ويقع المسافرون في الجلد .

الرفدة ماء في سبخة بالسوارقية .

رفرف بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والفاء وقد ذكرت تفسيره في دارة رفرق وهو موضع في ديار بني نمير .

و ذات رفرق واد لبني سليم .

رفنية بفتح أوله وثانيه وكسر النون وتشديد الياء المنقوطة من تحت باثنتين كورة ومدينة من أعمال حمص يقال لها رفنية تدمر وقال قوم رفنية بلدة عند طرابلس من سواحل الشام ينسب إليها محمد بن نوار الرفني سمع حيان الرفني صاحب رفنية .

الرفون بضم أوله وآخره نون من قرى سمرقند عن السمعاني .

الرفيق بفتح الراء وكسر الفاء وياء ساكنة .

قصر كان في أول العراق من ناحية الموصل لم يكن أحد يجوزه إلا بخاتم المتوكل وإياه أراد البحري بقوله سلكت بدجلة ساريات ركابنا يرصدنها للورد إغباب السرى فإذا طلعت من الرفيف فإننا خلقاء أن ندع العراق ونهجرنا قل الكرام فصار يكثر فذهب ولقد يقل الشيء حتى يكثر إن يتن إسحاق بن كنداجيق في أرض فكل الصيد في جوف الفرا .

باب الراء والقاف وما يليهما .

رقادة بلدة كانت بإفريقية بينها وبين القيروان أربعة أيام وكان دورها أربعة وعشرين ألف ذراع وأربعين ذراعا وأكثرها بساتين ولم يكن بإفريقية أطيب هواء ولا أعدل نسима وأرق تربة منها ويقال إن من دخلها لا يزال مستبشرا من غير سبب وذكروا أن أحد بني الأغلب أرق وشرد عنه النوم أياما فعالجه إسحاق المتطبب الذي ينسب إليه اطريفل إسحاق فلم ينم فأمره بالخروج والمشي فلما وصل إلى موضع رقادة نام فسميت رقادة يومئذ واتخذها دارا ومسكنا

وموضع فرجة للملوك وقيل في تسميتها برقادة إن أبا الخطاب عبد الأعلى بن السمح المعافري القائم بدعوة الإباضية بأطرابلس لما نهض إلى القيروان لقتال رنجومة وكانوا قد تغلبوا

على القيروان مع عاصم بن جميل التقى بهم بموضع رقادة وهي إذ ذاك منية فقتلهم هناك قتلا ذريعا فسميت رقادة لرقاد قتلهم بعضهم فوق بعض والمعروف أن الذي بنى رقادة إبراهيم بن

أحمد بن الأغلب وانتقل إليها من مدينة القصر القديم وبنى بها قصورا عجيبا وجامعا وعمرت

الأسواق والحمامات والفنادق فلم تزل بعد ذلك دار ملك لبني الأغلب إلى أن هرب عنها زيادة
إلى من أبي عبداً الشيعي وسكنها عبيد إلى أن انتقل إلى المهديّة سنة 803 وكان ابتداء
تأسيس إبراهيم بن أحمد لها سنة 263 فلما انتقل عنها عبيد إلى المهديّة دخلها الوهن
وانتقل عنها ساكنوها ولم تزل تخرب شيئاً بعد شيء إلى أن ولي معد بن إسماعيل فخرّب ما بقي
من آثارها ولم يبق